

الدُّرَّةُ الْبَهِيَّةُ فِي فَرْشِ حُرُوفِ الشَّيْطَانِ



مدعماً بالشواهد والانفرادات والزيادات

جمع وترتيب

الشيخ عبد العزيز منصور عبد العزيز
مقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى والزوائد
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

الدُّرَّةُ الْبَهِيَّةُ فِي فَرْشِ حُرُوفِ الشَّيْطَانِ



مدعماً بالشواهد والانفرادات والزيادات

جمع وترتيب

الشيخ عبد العزيز منصور عبد العزيز
مقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى والزوائد
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين



للإطلاع
على قائمة
الإصدارات
قم بفتح ال QR Code



Elollaa-Designs

@DarElollaa @DarElollaa
Dar_Elollaa@hotmail.com
الأهر : شارع محمد عبده خلف الجامع الأهر
01050144505 - 0225117747
المنصورة : عربة عقل - بنهار جامعة الأهر
01007868983 - 0502357979

دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع
المنصورة - مصر
إلى من يحب القرآن

سورة الأنعام



﴿ **وَهُوَ** اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٢﴾ ﴾

قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء : (**وَهُوَ**) الباقون بضم الهاء : (**وَهُوَ**)

٤٤٩- وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآوِ وَالْفَا وَلَا مَهَا وَهَآ هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا

﴿ **وَلَقَدْ** أَسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِ مَن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

أبو عمرو وعاصم وحمة بكسر الساكن الأول ، وهو الدال : (**وَلَقَدْ** أَسْتَهْزَيْتُمْ)

الباقون بضم الدال : (**وَلَقَدْ** أَسْتَهْزَيْتُمْ)

٤٩٥- وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

﴿ **مَنْ يُصِرْفُ** عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْقُورُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ ﴾

صحبة بفتح الياء وكسر الراء : (**يُصِرْفُ**) الباقون بضم الياء وفتح الراء : (**يُصِرْفُ**)

٦٣٢- وَصَحْبُهُ يُصِرْفُ فَتَحُ ضَمٌّ وَرَأُوهُ بِكَسْرِ وَذَكَرَ لَمْ يَكُنْ شَاعَ وَأَنْجَلَا

﴿ **ثُمَّ لَمْ تَكُنْ** فَتَنَّتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾

حمة والكسائي بالياء : (**يَكُنْ**) الباقون بالتاء : (**تَكُنْ**)

٦٣٢- وَصَحْبُهُ يُصِرْفُ فَتَحُ ضَمٌّ وَرَأُوهُ بِكَسْرِ وَذَكَرَ لَمْ يَكُنْ شَاعَ وَأَنْجَلَا

﴿ **ثُمَّ لَمْ تَكُنْ** فَتَنَّتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾

ابن كثير وابن عامر وحفص برفع التاء الثانية : (**فَتَنَّتُهُمْ**) الباقون بنصبها : (**فَتَنَّتُهُمْ**)

٦٣٣- وَفَتَنَّتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَنِ دِينِ كَامِلٍ وَبَا رَبَّنَا بِالنَّصْبِ شَرَفٌ وَصَلَا

﴿ **ثُمَّ لَمْ تَكُنْ** فَتَنَّتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾

الدرة البهية

حمزة والكسائي بنصب الباء : (رَبَّنَا) الباقون بخفض الباء : (رَبَّنَا)

٦٣٣ - وَفِئْتَهُمْ بِالرَّفْعِ عَنْ دِينِ كَامِلٍ وَبَا رَبَّنَا بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وَصَلَا

﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَفِئْتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ (٣٣)

نافع وأبو عمرو وشعبة : (ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَفِئْتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ)

حمزة والكسائي : (ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فَفِئْتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ)

ابن كثير وابن عامر وحفص : (ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَفِئْتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا ...)

﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتَنَا نُرْدُ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا ... ﴾ (٣٧)

حفص وحمزة بنصب الباء : (نُكَذِّبُ) الباقون برفعها : (نُكَذِّبُ)

٦٣٤ - نُكَذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلَيْهِمْ وَفِي وَنَكُونُ أَنْصَبُهُ فِي كَسْبِهِ عَلَا

﴿ فَقَالُوا يَلَيْتَنَا نُرْدُ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٣٧)

ابن عامر وحفص وحمزة بنصب النون : (وَنَكُونُ) الباقون برفعها : (وَنَكُونُ)

٦٣٤ - نُكَذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلَيْهِمْ وَفِي وَنَكُونُ أَنْصَبُهُ فِي كَسْبِهِ عَلَا

﴿ فَقَالُوا يَلَيْتَنَا نُرْدُ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٣٧)

نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة والكسائي : (نُرْدُ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ)

ابن عامر : (فَقَالُوا يَلَيْتَنَا نُرْدُ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)

حفص وحمزة : (فَقَالُوا يَلَيْتَنَا نُرْدُ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)

﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَاللَّذَارُ الْأَخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ (٣٢)



في فرش حروف الشاطبية

ابن عامر بحذف اللام الثانية مع تخفيف الدال وخفض التاء : (**وَلَدَارُ الْآخِرَةِ**)^١

الباقون بلامين مع تشديد الدال ورفع التاء بعدها : (**وَلَدَارُ الْآخِرَةِ**)

٦٣٥- وَلَدَارُ حَذْفُ اللَّامِ الْآخِرَى **ابْنُ عَامِرٍ** وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْحِفْضِ وَكَلَّا

﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ (٣٢)

نافع وابن عامر وحفص بالتاء : (**أَفَلَا تَعْقِلُونَ**)^٢ الباقون بالياء : (**أَفَلَا يَعْقِلُونَ**)

٦٣٦- **وَعَمَّ عَلًا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا** **خَطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفِ عَمَّ نَيْطَلَا**

﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ (٣٣)

نافع وحفص : (**وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ**)

المكي والبصري وصحبة : (**وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ**)

ابن عامر : (**وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ**)

﴿ قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ ... ﴾ (٣٣)

نافع بضم الياء وكسر الزاي : (**لَيَحْزُنُكَ**) الباقون بفتح الياء وضم الزاي : (**لَيَحْزُنُكَ**)

٥٧٨- وَأَنَّ اكْسِرُوا رِفْقًا وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْأَنْ سِيَاءٍ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلَا

﴿ قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ ... ﴾ (٣٣)

نافع والكسائي بتخفيف الذال ويلزم منه سكون الكاف قبلها : (**يُكَذِّبُونَكَ**)

الباقون بتشديد الذال ويلزم منه فتح الكاف قبلها : (**يُكَذِّبُونَكَ**)

٦٣٧- وَيَاسِينَ مِنْ أَصْلٍ وَلَا يُكَذِّبُونَكَ الْ- حَفِيفٌ أَنِي رُحْبًا وَطَابَ تَأْوَلَا

^١ - وكذلك هي في مصاحف أهل الشام ، وهي في مصاحف الباقيين على قراءتهم بلامين .

^٢ - وكذلك ورد الخلاف في سورة الأعراف : (١٦٩) وفي يوسف : (١٠٩) وفي يس : (٦٨) ولكن على تفصيل آخر بينهم .

الدرة البهية

﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ ۝٣٧﴾

ابن كثير وأبو عمرو بالتخفيف: (يُنَزِّلُ) الباقون بالتشديد: (يُنَزِّلُ)

٤٦٨ - وَيُنَزِّلُ خَفْفُهُ وَتُنَزِّلُ مِثْلُهُ وَنُنَزِّلُ حَقُّ وَهُوَ فِي الْحَجْرِ تُقْلًا

مَنْ يَشَاءِ اللَّهُ يُضِلِّلْهُ وَمَنْ يَشَاءُ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

قبل بالسين: (صِرَاطٍ) خلف بالإشمام: (صِرَاطٍ) الباقون بالصاد: (صِرَاطٍ)

١٠٨- وَمَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ وَعَنْدَ سِرَاطٍ وَالسَّرَاطُ لِقُنْبَلًا

١٠٩- بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا اسْمَهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْوَمٌ لِحْلَادِ الْأَوْلَا

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَيْتُكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ ۝٤٠﴾

نافع بتسهيل الهمزة: (أَرَأَيْتَكُمْ) ^١ ولورش أيضًا إبدالها ألفًا تمد مشبعًا: (أَرَأَيْتَكُمْ)

الكسائي بحذف الهمزة الثانية: (أَرَيْتَكُمْ) الباقون بتحقيقها: (أَرَأَيْتَكُمْ)

٦٣٨- أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا^٢

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا ۝٤٤﴾

ابن عامر بتشديد التاء: (فَتَحْنَا) ^٣ الباقون بتخفيف التاء: (فَتَحْنَا)

٦٣٩- إِذَا فَتِحَتْ شَدُّ لِشَامٍ وَهَهْنَا فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كِلَا

﴿... مِّنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ۝٤٦﴾

همزة والكسائي بإشمام الصاد زايًا: (يَصْدِفُونَ) الباقون بالصاد: (يَصْدِفُونَ)

٦٠٣- وَإِشْهَامٌ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدُقَ زَايَا شَاعٍ وَارْتَاَحَ أَشْمَلًا

^١ - وكذلك ورد الخلاف فيما تصرف من ذلك في القرآن الكريم كله، نحو: (أرءيتم)، و: (أرءيتك)، و: (أرءيت)، و: (أرءيت)، و: (أرءيت) .
على نفس هذا الخلاف المذكور هنا .

^٢ - التسهيل لورش هو طريق التيسير، والإبدال هو من زيادات الشاطبية على التيسير .

^٣ - وكذا ورد الخلاف في موضع الأعراف: (٩٦) وموضع القمر: (١١) وموضع الأنبياء: (فتحت ٥٣) على تفصيل آخر .

في فرش حروف الشاطبية

﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعُدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ... ﴾ (٥٦)

ابن عامر بضم الغين وسكون الدال وواو بعدها: (بِالْعُدْوَةِ) ^١

الباقون بفتح الغين والدال وألف بعدها: (بِالْعُدْوَةِ)

٦٤٠- وَبِالْعُدْوَةِ الشَّامِيِّ بِالضَّمِّ هُنَا وَعَنْ أَلْفٍ وَاوٍ وَفِي الْكَهْفِ وَصَلَا

أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٦﴾

نافع بفتح الهمزة في الأولى والكسر في الثانية: (أَنَّهُ ... فَأَنَّهُ)

ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي بكسر الهمزة فيهما: (إِنَّهُ ... فَأَنَّهُ)

ابن عامر وعاصم بفتح الهمزة فيهما: (أَنَّهُ ... فَأَنَّهُ)

٦٤١- وَإِنَّ بِنْتِجَ عَمِّ نَضْرًا وَبَعْدُ كَمْ نَمَا يَسْتَبِينَ صُحْبَةً ذَكَرُوا وَلَا

﴿ وَكَذَلِكَ نَفِصَلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (٥٥)

شعبة وحمزة والكسائي بالياء: (وَلَيْسْتَبِينَ) الباقون بالتاء: (وَلِتَسْتَبِينَ)

٦٤١- وَإِنَّ بِنْتِجَ عَمِّ نَضْرًا وَبَعْدُ كَمْ نَمَا يَسْتَبِينَ صُحْبَةً ذَكَرُوا وَلَا

﴿ وَكَذَلِكَ نَفِصَلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (٥٥)

نافع بنصب اللام: (سَبِيلَ) الباقون برفعها: (سَبِيلِ)

٦٤٢- سَبِيلَ بَرَفِجٍ خُذْ وَيَقْضِ بِضَمِّ سَاكِنٍ مَعَ ضَمِّ الْكُسْرِ شَدُّدٌ وَأَهْمَلًا

﴿ وَكَذَلِكَ نَفِصَلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (٥٥)

نافع: (وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ)

ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص: (وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ)

شعبة وحمزة والكسائي: (وَلَيْسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ)

^١- وكذلك نفس الخلاف في موضع سورة الكهف: (٢٨).

الدرة البهية

﴿ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَفُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴾ (٥٧)

نافع وابن كثير وعاصم بضم القاف وبعدها صاد مشددة مضمومة : (يَفُصُّ)

الباقون بسكون القاف وبعدها ضاد مكسورة من القضاء : (يَفُضُّ)

٦٤٢ - سَبِيلٌ بَرَفَعٍ خُذْ وَيَقْضِ بِضَمِّ سَاكِنٍ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدُّدٌ وَأَهْمِلًا

٦٤٣ - نَعَمْ دُونَ الْبَاسِ وَذَكَرَ مُضْجِعًا تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمَزَةٌ مُنْسِلًا

﴿ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا ... ﴾ (٦١)

حمزة بألف مماله بعد الفاء : (تَوَفَّتْهُ) الباقون بتاء ساكنة بعد الفاء : (تَوَفَّتْهُ)

٦٤٣ - نَعَمْ دُونَ الْبَاسِ وَذَكَرَ مُضْجِعًا تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمَزَةٌ مُنْسِلًا

﴿ ... حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾ (٦١)

أبو عمرو بسكون السين : (رُسُلُنَا) الباقون بضم السين : (رُسُلُنَا)

وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلَهُمْ وَفِي سَبَلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا

﴿ ... تَدْعُونَهُ، تَضْرَعًا وَخُفْيَةً لَّيْنٍ أَجْنَنَّا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ (٦٢)

شعبة بكسر الخاء : (وَخُفْيَةً)^١ الباقون بضم الخاء : (وَخُفْيَةً)

٦٤٤ - مَعًا خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ وَأَنْجَيْتَ لِلْكَوْفِيِّ أَنْجَى حَوْلًا

﴿ ... تَدْعُونَهُ، تَضْرَعًا وَخُفْيَةً لَّيْنٍ أَجْنَنَّا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ (٦٢)

الكوفيون بالألف بلا ياء ولا تاء : (أَجْنَنَّا)^٢ الباقون بياء وتاء وبلا ألف : (أَنْجَيْتَنَا)

٦٤٤ - مَعًا خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ وَأَنْجَيْتَ لِلْكَوْفِيِّ أَنْجَى حَوْلًا

﴿ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّنْ ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ، تَضْرَعًا وَخُفْيَةً لَّيْنٍ أَجْنَنَّا ... ﴾ (٦٢)

^١ - وكذلك الخلاف في موضع الأعراف : (٥٥) .

^٢ - وكذلك هي في مصاحفهم ، وهم في الإمالة على أصولهم ، وهي في مصاحف غير الكوفيين بالياء والتاء من غير ألف .

في فرش حروف الشاطبية

- أهل سما وابن عامر: (قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ ... تَدْعُونَهُ وَتَضْرَعًا وَخُفِيَّةً لِّئِنْ أَنْجَيْتَنَا ...)
 شعبة: (قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّنْ ... تَدْعُونَهُ وَتَضْرَعًا وَخُفِيَّةً لِّئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ ...)
 حفص وحمزة والكسائي: (قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ ... تَدْعُونَهُ وَتَضْرَعًا وَخُفِيَّةً لِّئِنْ أَنْجَيْتَنَا ..)

﴿ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾ (٦٤)

- نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان بسكون النون وتخفيف الجيم: (يُنَجِّيكُمْ)
 الباقون بفتح النون وتشديد الجيم: (يُنَجِّيكُمْ)

٦٤٤ - مَعَا خُفِيَّةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ وَأَنْجَيْتَ لِلْكَوْفِيِّ أَنْجَى تَحْوَلًا

٦٤٥ - قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ يُثْقَلُ مَعَهُمْ هِشَامٌ وَشَامٌ يُنَسِّيكَ ثَقَلًا

﴿ وَإِنَّمَا يُنَسِّيكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (٦٥)

- ابن عامر بتشديد السين: (يُنَسِّيكَ)
 الباقون بتخفيفها: (يُنَسِّيكَ)

٦٤٥ - قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ يُثْقَلُ مَعَهُمْ هِشَامٌ وَشَامٌ يُنَسِّيكَ ثَقَلًا

﴿ وَنُرْدُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ فِي الْأَرْضِ ... ﴾ (٦٦)

- حمزة بألف مماله مكان التاء: (اسْتَهْوَتْهُ)
 الباقون بتاء ساكنة: (اسْتَهْوَتْهُ)

٦٤٣ - نَعَمْ دُونَ الْإِبَاسِ وَذَكَرَ مُضْجِعًا تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةٌ مُنْسَلًا

﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ . ﴾ (٦٧)

اتفق القراء السبعة على رفع النون في هذا الموضع

﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ ﴾ (٦٨)

- ورش بتقليل الراء والهمزة معًا وصلًا ووقفًا، وهو على أصله في البدل: (رَأَى كَوْكَبًا)

١ - ورد هذا الفعل: (راء) وبعده متحرك ظاهر في سبعة مواضع: أولها هنا، وثانيها في هود: (راء أيديههم ٦٥)، وثالثها ورابعها

في يوسف: (راء قميصه ٦٥)، (راء برهن ٦٤)، وخامسها في طه: (راء ناراً ٦٥)، وسادسها وسابعها في النجم: (ما رأى ٦٧)

، (لقد رأى ٦٨)، وكلها ورد فيها الخلاف بين الفتح والتقليل والإمالة.

الدرة البهية

أبو عمرو وبخلف عن السوسي بإمالة الهمزة وفتح الراء وصلًا ووقفًا: (رَبَا كَوْكَبًا) ^١
ابن ذكوان وصحبة بإمالة الراء والهمزة معًا ، وهو الوجه الثاني للسوسي: (رَبَا كَوْكَبًا) ^١
الباقون بفتح الراء والهمزة معًا وصلًا ووقفًا: (رَبَا كَوْكَبًا)

٦٤٦ - وَحَرْفِي رَأَى كَلًّا أَمِلَ مُزْنَ صُحْبَةَ وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَا

٦٤٧ - بِخُلْفٍ وَخُلْفٍ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ مُصِيبٌ وَعَنْ عَثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلًّا

فَلَمَّا رَءَا الْقَمَرَ^٢ بَارِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي... ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا الشَّمْسَ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي... ﴿٧٨﴾

أهل سما بخلف عن السوسي ، وابن عامر وحفص والكسائي بفتح الراء والهمزة .

السوسي في الوجه الثاني له بإمالة الراء والهمزة معًا ، فله : فتحها ، وإمالتها : (رَبَا الْقَمَرَ)
- (رَبَا الشَّمْسِ)

شعبة وحمزة بإمالة الراء وفتح الهمزة وجهًا واحدًا : (رَبَا الْقَمَرَ - رَبَا الشَّمْسِ)

إلا أنه اختلف عن شعبة في إمالة الهمزة ، فله فيها وجهان : الفتح ، والإمالة ، والصحيح
عنه من طريق التيسير والشاطبية هو الفتح .

هذا في حالة وصل الكلمتين بعضهما ببعض ، أما في حالة الوقف على كلمة (رءا) التي
بعدها ساكن ، فيكون حكمها حكم التي بعدها متحرك ؛ لزوال السكون بالوقف عليها .

^١ - لأبي عمرو والبصري إمالة الهمزة وجهًا واحدًا ، وذكر الداني إمالة الراء أيضًا للسوسي ، وذكر أنه قرأ بذلك على فارس بن أحمد ، ولكن هذا الوجه ليس من طريق التيسير عن السوسي ، ولكنه وجه صحيح عنه ، نص عليه الداني في كتبه ، وتابعه على ذلك الإمام الشاطبي ، فهو وجهٌ صحيحٌ ومقروءٌ به من الشاطبية والتيسير .

^٢ - ورد لفظ : (رءا) الذي بعده ساكن ، وهذا الساكن هو (أل) التعريفية ، وذلك في ستة مواضع في القرآن الكريم : هنا في الأنعام موضعان : (٧٧ ، ٧٨) ، وفي النحل أيضًا موضعان : (رءا الذين ظلموا ﴿٨٥﴾) ، (رءا الذين أشركوا ﴿٨٥﴾) ، وفي الكهف : (رءا المجرمون ﴿٥٦﴾) ، وفي الأحزاب : (ولما رءا المؤمنون ﴿٥٦﴾) ، وكل هذه المواضع على نفس هذا الخلاف .



في فرش حروف الشاطبية

٦٤٨- وَقَبَلِ السُّكُونِ الرَّاءُ أَمِلْ فِي صَفَايِدِ بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ بَقِي صِلَا^١

٦٤٩- وَقَفَّ فِيهِ كَالأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأُوا رَأَيْتَ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقَفًّا وَمَوْصِلًا

﴿وَحَاجَّهُ وَ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحْجِّبُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ...﴾ (٨٠)

نافع وابن عامر بخلفٍ عن هشام : بتخفيف النون مع مدِّ الواو مدًّا طبيعيًّا : (أُتْحَجِّبُونِي)

الباقون بتشديد النون ومدِّ الواو مدًّا مشبعًا ، وهو الوجه الثاني لهشام : (أُتْحَجِّبُونِي)

٦٥٠- وَخَفَّفَ نُونًا قَبْلَ فِي اللَّهِ مِنْ لَهُ بِخُلْفٍ أَتَى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكْ أَوْلَا^٢

﴿... وَلَا تَخَافُونَ أَنْكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا...﴾ (٨١)

ابن كثير وأبو عمرو بتخفيف الزاي : (يُنَزَّلُ) الباقون بالفتح والتشديد : (يُنَزَّلُ)

٤٦٨- وَيُنَزِّلُ خَفَّفَهُ وَتُنَزِّلُ مِثْلَهُ وَنُنَزِّلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ ثَقَلًا

﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأُهُ...﴾ (٨٣)

الكوفيون بالتنوين : (دَرَجَاتٍ)^٣ الباقون : بدون تنوين : (دَرَجَاتٍ)

٦٥١- وَفِي دَرَجَاتِ النَّوْنِ مَعَ يُوسُفَ ثَوَى وَوَاللَّيْسَعِ الْحُرْفَانِ حَرَكَ مَثَقَلًا

﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ (٨٥)

١- ذكر الإمام الشاطبي تبعًا للإمام الداني في التيسير الخُلف في إمالة الراء والهمزة فيما بعده ساكن للوسوسي ، والخلف في إمالة الهمزة لشعبة ، ولكن الصحيح - والله أعلم - عن شعبة في الهمزة هو الفتح ليس إلا ، وأما وجه إمالة الراء والهمزة للوسوسي فهو وجه صحيح وثابت عنه ، ولذلك أخذ به ابن الجزري للوسوسي من الشاطبية والتيسير ، ولم يأخذ بإمالة الهمزة للوسوسي ، وعلى ذلك : نقرأ بالإمالة للوسوسي في الراء والهمزة ، ولا نقرأ بإمالة الهمزة لشعبة ، على ما أخذ به ابن الجزري ؛ لأننا نقرأ من طريقه ، ومن أراد أن يأخذ بوجه إمالة الهمزة لشعبة على ما ذكره الإمام الداني في التيسير ، وتابعه على ذلك الإمام الشاطبي في الحرز ، فلا منْع من ذلك إن شاء الله ، فالأمر فيه سعة .

٢- طريق التيسير لهشام هو بتخفيف النون ، ولكن الإمام الشاطبي زاد له وجه التشديد أيضًا ؛ تبعًا للإمام الداني حيث ذكر الوجهين لهشام .

٣- وكذلك ورد الخلاف أيضًا في موضع سورة يوسف (٦٧) عليه السلام .

الدرة البهية

حفص وحمزة والكسائي بالقصر: (وَزَكْرِيَّا) الباقون بالمد وهمزة مفتوحة: (وَزَكْرِيَاءَ)

٥٥٣ - وَقُلْ زَكْرِيَّا ذُونْ هَمَزٍ جَمِيعِهِ **صَحَابٌ** وَرَفَعَ غَيْرُ شُعْبَةَ الْأَوْلَا

﴿وَإِسْمَاعِيلَ **وَالْيَسَعَ** وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨١﴾﴾

حمزة والكسائي: بتشديد اللام مفتوحة وسكون الياء بعدها: (وَالْيَسَعَ) ١

الباقون بسكون اللام وفتح الياء بعدها: (وَالْيَسَعَ)

٦٥١ - وَفِي دَرَجَاتِ النَّوْنِ مَعَ يُونُسَ نَوَى وَوَالْيَسَعَ الْحَرْفَانِ حَرَكَ مُثَقَلًا

٦٥٢ - وَسَكَنَ شِفَاءً وَأَقْتَدَهُ حَذْفُ هَائِهِ شِفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالكَسْرِ كَفَّلًا

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ **وَالنُّبُوَّةَ** فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُنَّ لِأَنَّ ... ﴿٨١﴾﴾

نافع بالهمز بعد الواو: (وَالنُّبُوَّةَ) الباقون بواو مشددة بلا همز: (وَالنُّبُوَّةَ)

٤٥٨ - وَجَمَعَا وَفَرَدَا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ عَةَ الْهَمَزِ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلَا

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَتْهُمْ **أَقْتَدِهِ قُلٌ** لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ... ﴿٩٠﴾﴾

نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم بإثبات الهاء ساكنة وصلًا ووقفًا: (أَقْتَدِهِ قُلٌ)

حمزة والكسائي بحذف الهاء وصلًا وإثباتها ساكنة وقفًا: (أَقْتَدِ قُلٌ) ، (فَبِهِدَتْهُمْ **أَقْتَدِهِ قُلٌ**)

ابن ذكوان بكسر الهاء مع الصلة بخلفٍ عنه ٢ ، وإثباتها ساكنة وقفًا: (أَقْتَدِهِ قُلٌ)

هشام بإثباتها مكسورة من غير صلة وصلًا ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان: (أَقْتَدِهِ قُلٌ)

الخلاصة: أنه لا خلاف بين القراء في إثباتها ساكنة وقفًا ، وإنما الخلاف في حال الوصل .

١ - وكذلك ورد الخلاف أيضًا في موضع سورة ص: (٤٨) ، والخلاف فيه كما هنا .

٢ - طريق التيسير لابن ذكوان هو بكسر الهاء مع الصلة وجهًا واحدًا ، ولكن الإمام الشاطبي ذكر له وجه القصر أيضًا ، فهذا خروج منه عن طريقه ، ولكنه وجه صحيح ومأخوذ به لابن ذكوان من طريق الشاطبية ، حتى وإن لم يكن من طرق التيسير ، فهذا هو اختيار الشاطبي من طرقه التي لا تمر بالإمام الداني .

في فرش حروف الشاطبية

٦٥٢- وَسَكَّنُ شِفَاءً وَاقْتَدَهُ حَذْفُ هَائِهِ شِفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالكَسْرِ كُفَلًا

٦٥٣- وَمُدَّ بِخَلْفِ مَاجٍ وَالْكُلِّ وَاقِفٌ بِإِسْكَانِهِ يَذُكُو عَيْرًا وَمَنْدَلًا

تَجَعَلُونَهُ قَرَأَ طَيْسَ **تَبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ** كَثِيرًا وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ^ط

ابن كثير وأبو عمرو وبالغيب: (**يَجَعَلُونَهُ** قَرَأَ طَيْسَ **يَبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ**)

الباقون بالخطاب في الأفعال الثلاثة: (**تَجَعَلُونَهُ** قَرَأَ طَيْسَ **تَبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ** كَثِيرًا)^ط

٦٥٤- وَتَبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعَ تَجَعَلُونَهُ عَلَى غَيْبِهِ حَقًّا وَيُنذِرُ صَنْدَلًا

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ لِّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ **وَلِتُنذِرَ** أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا

شعبة بياء الغيب: (**وَلِيُنذِرَ**) الباقون ببناء الخطاب: (**وَلِتُنذِرَ**)

٦٥٤- وَتَبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعَ تَجَعَلُونَهُ عَلَى غَيْبِهِ حَقًّا وَيُنذِرُ صَنْدَلًا

﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِءِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾^{١٤}

اتفق القراء السبعة على قراءة هذا الموضع بالإفراد

﴿ ... لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾^{١٥}

نافع وحفص والكسائي بنصب النون: (**بَيْنَكُمْ**) الباقون برفعها: (**بَيْنَكُمْ**)

٦٥٥- وَبَيْنَكُمْ اِرْفَعُ فِي صَفَا نَفْرٍ وَجَا عَلِ اقْضُرْ وَفَتْحُ الكَسْرِ وَالرَّفْعِ نُمَلًا

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى^ط يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ... ﴿٥٥﴾

ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وشعبة بتخفيف الياء ساكنة فيهما: (**الْمَيِّتِ**)

الباقون بكسر الياء وتشديددها في الموضعين معاً، وحيثما وقع: (**الْمَيِّتِ**)

٥٥٠- وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفْرًا وَالْمَيِّتَةُ الْخِفُّ خَوْلًا^١

١- ذكر الإمام الشاطبي هذا الخلاف في أول مواضعه، وذلك في فرش حروف سورة آل عمران، وهو يتكلم عن الخلاف في

قوله تعالى: (تخرج الحي من الميت)، بيت رقم: (٥٥٠) .

الدرة البهية

فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

الكوفيون بفتح العين واللام من غير ألف بينهما مع نصب اللام الأخيرة: (وَجَعَلَ اللَّيْلَ)

الباقون بألف بعد الجيم مع كسر العين ورفع اللام وخفض اللام الأخيرة (وَجَعَلَ اللَّيْلَ)

٦٥٥ - وَيَنْتَكُمُ ارْفَعُ فِي صَفَا نَفَرٍ وَجَا عَلِ اقْضُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ ثُمًّا

٦٥٦ - وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَكَسْرِ بِمُسْتَقَرٍّ رُ الْقَافِ حَقًّا خَرَفُوا ثِقْلُهُ انْجَلَا

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ ... ﴾ (٩٨)

ابن كثير وأبو عمرو بكسر القاف: (فَمُسْتَقَرٌّ) الباقون بفتح القاف: (فَمُسْتَقَرٌّ)

٦٥٦ - وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَكَسْرِ بِمُسْتَقَرٍّ رُ الْقَافِ حَقًّا خَرَفُوا ثِقْلُهُ انْجَلَا

﴿ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ﴾ (٩٩)

أبو عمرو وعاصم وحمزة وابن ذكوان بكسر التنوين وصلًا . الباقون بضم التنوين وصلًا

٤٩٥ - وَصَّمَّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُصَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا

٤٩٧ - سِوَى أَوْ وَقْلٍ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقُولًا

﴿ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ﴾ (٩٩)

حمزة والكسائي بضم الثاء والميم: (ثَمَرِهِ) الباقون بفتحهما: (ثَمَرِهِ)

٦٥٧ - وَصَّمَانَ مَعَ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا وَدَارَسَتْ حَقَّ مَدَّهُ وَلَقَدْ حَلَا

﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَہُ ... ﴾ (١٠٠)

نافع بتشديد الراء: (وَخَرَقُوا) الباقون بالتخفيف: (وَخَرَقُوا)

٦٥٦ - وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَكَسْرِ بِمُسْتَقَرٍّ رُ الْقَافِ حَقًّا خَرَفُوا ثِقْلُهُ انْجَلَا

﴿ وَكَذَلِكَ نُنْصِرُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِيُبَيِّنَنَّهٗ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ (١٠٠)

١- وكذلك ورد الخلاف أيضًا في الموضع الثاني من هذه السورة ، وهو: (كلوا من ثمره) ، وفي يس: (ليأكلوا من ثمره)

، والخلاف فيهما كما هنا .



في فرش حروف الشاطبية

ابن كثير وأبو عمرو وألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء : (دَرَسْتُ)

ابن عامر بغير ألف بعد الدال مع فتح السين وسكون التاء : (دَرَسْتُ)

نافع والكوفيون بغير ألف بعد الدال ، وإسكان السين ، وفتح التاء : (دَرَسْتُ)

٦٥٧ - وَصَمَّانَ مَعَ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا وَدَارَسْتَ حَقُّ مَدَّهُ وَلَقَدْ حَلَا

٦٥٨ - وَحَرَّكَ وَسَكَنَ كَافِيًا وَكَسَرَ أَهَّهَا حَمَى صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبَلَا

﴿ قُلْ إِنَّمَا الْأَيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (١١٩)

أبو عمرو بإسكان الراء : (يُشْعِرُكُمْ) وللدوري أيضًا اختلاس ضميتها : (يُشْعِرُكُمْ)

الباقون : بالضممة الكاملة : (يُشْعِرُكُمْ)^١

٤٥٣ - وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَتَوْا دُونَ حَاجِزٍ وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلْفَ حَلَا

٤٥٤ - وَإِسْكَانَ بَارْتُكُمُ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

٤٥٥ - وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُحْتَلِسًا جَلَا

﴿ قُلْ إِنَّمَا الْأَيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (١١٩)

ابن كثير وأبو عمرو وشعبة بخلف عنه : بكسر الهمزة : (إِنِّهَا)

الباقون بفتح الهمزة ، وهو الوجه الثاني لشعبة : (أَنِّهَا)^٢

٦٥٨ - وَحَرَّكَ وَسَكَنَ كَافِيًا وَكَسَرَ أَهَّهَا حَمَى صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبَلَا

﴿ قُلْ إِنَّمَا الْأَيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (١١٩)

ابن عامر وحمزة بالتاء : (تُوْمِنُونَ) الباقون بالياء : (يُؤْمِنُونَ)

٦٥٩ - وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ كَمَا فَشَا وَصُحْبَةَ كُفُوٍ فِي الشَّرِيعَةِ وَصَلَا

^١ - قال الشيخ عبد الفتاح القاضي : " وعلى وجه الإسكان لابد من ترفيق الراء لسكونها بعد كسرة لازمة ، وعلى وجه

الاختلاس لابد من تفعيمها ؛ لأن الاختلاس حركة وإن لم تكن كاملة فحكمها حكم الحركة التامة . (البدور الزاهرة : ١ / ٢٧٦) .

^٢ - ذكر الداني في التيسير لشعبة الوجهين في الهمزة ، وتابعه على ذلك الشاطبي ، فالوجهان من طريق التيسير والشاطبية .

الدرة البهية

﴿ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (١١٦)

نافع وعاصم بخلفٍ عن شعبة والكسائي: (... وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ)

ابن كثير وشعبة بخلف عنه: (... وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ)

أبو عمرو البصري: (قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ)

الدوري في وجهه الثاني: (... وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ)

ابن عامر وحمزة: (قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا تُؤْمِنُونَ)

وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبَلًا مَا كَانُوا

نافع وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء: (قُبَلًا)^١ الباقون بضم القاف والباء: (قُبَلًا)

وَكَسَرٌ وَفَتْحٌ ضَمٌّ فِي قِبَلًا حَمَى ظَهِيرًا وَلِلْكَوْفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلَا

﴿ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ... ﴾ (١١٤)

ابن عامر وحفص بتشديد الزاي ، ويلزم منه فتح النون: (مُنَزَّلٌ)

الباقون: بتخفيف الزاي ، ويلزم منه سكون النون: (مُنَزَّلٌ)

٦٦٢ - وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنَزَّلٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحُرَّمٌ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا

﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (١١٥)

الكوفيون بغير ألف بعد الميم: (كَلِمَتٌ)^٢ الباقون بألف بعد الميم: (كَلِمَتٌ)

٦٦١ - وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلْفِ نَسَوَى وَفِي يُوسُفَ وَالطُّوْلِ حَامِيهِ ظَلَّلَا

﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ﴾

^١ - وكذلك ورد الخلاف أيضًا في موضع سورة الكهف: (٥٥) .

^٢ - وكذلك ورد الخلاف أيضًا في موضع سورة يونس: (٣٣ ، ٩٦) ، وفي موضع سورة غافر (٦) .

في فرش حروف الشاطبية

نافع والكوفيون بفتح الفاء والصاد: (فَصَّلَ) الباقون بضم الفاء وكسر الصاد: (فُصِّلَ)

٦٦٢ - وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَرَّمَ فَتَحَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا

٦٦٣ - وَفُصِّلَ إِذْ ثَنَى يَصِلُونَ ضَمَّ مَعَ يَصِلُوا الَّذِي فِي يُوسُفٍ ثَابِتًا وَلَا

﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ﴾

نافع وحفص بفتح الحاء والراء: (حَرَّمَ) الباقون بضم الحاء وكسر الراء: (حَرَّمَ)

٦٦٢ - وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَرَّمَ فَتَحَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا

﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ﴾

نافع وحفص: (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا أَضْطَرُّرْتُمْ إِلَيْهِ)

ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر: (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ...)

شعبة وحمة والكسائي: (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا أَضْطَرُّرْتُمْ إِلَيْهِ)

﴿ ... وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴾

الكوفيون بضم الياء: (لَيُضِلُّونَ) الباقون بفتحها: (لَيُضِلُّونَ)

٦٦٣ - وَفُصِّلَ إِذْ ثَنَى يَصِلُونَ ضَمَّ مَعَ يَصِلُوا الَّذِي فِي يُوسُفٍ ثَابِتًا وَلَا

﴿ أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ... ﴾

نافع بتشديد الياء: (مَيِّتًا) الباقون بسكونها مخففة: (مَيِّتًا)

٥٥٠ - وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ حَفُّوْا صَفَا نَفْرًا وَالْمَيِّتَةُ الْخِفْتُ حَوْلًا

٥٥١ - وَمَيِّتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحُجْرَاتِ خُذْ وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكَلِّ جَاءَ مُتَقَلًّا

١- وكذلك ورد الخلاف أيضًا في موضع سورة يونس: (ليضلوا ٨٨)، والخلاف فيه كما في هذا الموضع هنا.

٢- ذكر الإمام الشاطبي هذا الخلاف في فرش حروف سورة آل عمران، وهو يتكلم عن الخلاف في قوله تعالى: (تخرج الحي من الميت)، في البيت رقم: (٥٥١)، بينما ذكره الإمام ابن الجزري في الدرر في فرش حروف سورة البقرة بمناسبة الكلام على قوله تعالى: (إنما حرم عليكم الميتة) في البيتين: (٧١-٧٢).

الدرة البهية

﴿ حَتَّى نُؤْتِي مَثَلٌ مَّا أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ... ﴾ (١١٤)

ابن كثير وحفص بالإفراد مع فتح التاء : (رِسَالَتُهُ)

الباقون بالجمع مع كسر التاء : (رِسَالَتِيهِ)

٦٦٤ - رِسَالَاتٍ فَرَّدُوا وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ وَصَيَّقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرَكٌ مُثْقَلًا

﴿ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ، يَجْعَلْ صَدْرَهُ صَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ... ﴾ (١١٥)

ابن كثير بإسكان الياء مخففة : (صَيِّقًا)^١ الباقون بكسرها مشددة : (صَيِّقًا)

٦٦٤ - رِسَالَاتٍ فَرَّدُوا وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ وَصَيَّقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرَكٌ مُثْقَلًا

٦٦٥ - بِكَسْرِ سَوَى الْمَكِّيِّ وَرَأَى حَرَجًا هُنَا عَلَى كَسْرِهَا إِنْ صَفَا وَتَوَسَّلَا

﴿ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ، يَجْعَلْ صَدْرَهُ صَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ... ﴾ (١١٥)

نافع وشعبة بكسر الراء : (حَرَجًا) الباقون بفتحها : (حَرَجًا)

٦٦٥ - بِكَسْرِ سَوَى الْمَكِّيِّ وَرَأَى حَرَجًا هُنَا عَلَى كَسْرِهَا إِنْ صَفَا وَتَوَسَّلَا

﴿ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ، يَجْعَلْ صَدْرَهُ صَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ... ﴾ (١١٥)

نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص والأخوان بتشديد الصاد والعين بلا ألف : (يَصْعَدُ)

ابن كثير بإسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف بينهما : (يَصْعَدُ)

شعبة بتشديد الصاد وتخفيف العين وألف بينهما : (يَصْعَدُ)

٦٦٦ - وَيَصْعَدُ خِفٌّ سَاكِنٌ دُمٌ وَمُدُّهُ صَحِيحٌ وَخِفُّ الْعَيْنِ دَاوِمٌ صَنْدَلًا

﴿ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ، يَجْعَلْ صَدْرَهُ صَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ... ﴾ (١١٥)

نافع : (يَجْعَلْ صَدْرَهُ صَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ)

ابن كثير : (يَجْعَلْ صَدْرَهُ صَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ)

^١ - وكذلك ورد الخلاف أيضًا في موضع سورة الفرقان (١٣) ، والخلاف فيه كما في هذا الموضع هنا .

في فرش حروف الشاطبية

شعبة: (يَجْعَلُ صَدْرَهُ صَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعْدُ فِي السَّمَاءِ)

أبو عمرو وابن عامر وحفص والأخوان: (يَجْعَلُ صَدْرَهُ صَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعْدُ)

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعَشَرَ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْرَثْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ ... ﴾ (١٢٨)

حفص بالياء: (يَحْشُرُهُمْ)^١ الباقون بالنون: (نَحْشُرُهُمْ)

٦٦٧ - وَنَحْشُرُ مَعَ ثَانٍ يُونُسَ وَهُوَ فِي سَبًّا مَعَ نَقُولِ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ عَمَلًا

﴿ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ (١٢٢)

ابن عامر بالخطاب: (تَعْمَلُونَ)^٢ الباقون بالغيب: (يَعْمَلُونَ)

٦٦٨ - وَخَاطَبَ شَامٍ يَعْلَمُونَ وَمَنْ تَكُونُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذَكَرَهُ شُلْشَلَا

﴿ قُلْ يَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ... ﴾ (١٣٥)

شعبة بالجمع: (مَكَانَتِكُمْ)^٣ الباقون بالإنفراد: (مَكَانَتِكُمْ)

٦٦٩ - مَكَانَاتِ مَدِّ النَّوْنِ فِي الْكُلِّ شَعْبَةً بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتَلَا

﴿ قُلْ يَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ

حَمزة والكسائي بالياء: (يَكُونُ)^٤ الباقون بالتاء: (تَكُونُ)

٦٦٨ - وَخَاطَبَ شَامٍ يَعْلَمُونَ وَمَنْ تَكُونُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذَكَرَهُ شُلْشَلَا

﴿ ... فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ ... ﴾ (١٣٦)

^١ - وكذلك ورد الخلاف في الموضع الثاني في سورة يونس: (نحشروهم كأن لم) (١٢٨) .

^٢ - وكذلك ورد الخلاف في آخر سورة هود: (١٢٣) ، وفي موضع النمل: (٩٣) .

^٣ - ورد الخلاف في: (مكاناتكم) و (مكاناتهم) حيث وقعا ، وذلك في الأنعام ، وهود ، ويس ، والزمير ، وكلها بالخطاب عدا موضع (يس) فهو بالغيب .

^٤ - وكذلك ورد الخلاف في موضع سورة القصص: (٣٧) .

الكسائي بضم الزاي : (بِزْعِمِهِمْ) ^١ الباقون بفتحها : (بِزْعِمِهِمْ)

٦٦٩ - مَكَانَاتٍ مَدَّ النَّوْنَ فِي الْكُلِّ شَعْبَةً بِزْعِمِهِمْ الْحَرْفَانَ بِالضَّمِّ رُتَلَا

﴿ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءَهُمْ لِيُرُدُّوهُمْ ... ﴾

ابن عامر بضم الزاي وكسر الياء ورفع اللام ونصب الدال وخفض الهمزة :

(وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ لِيُرُدُّوهُمْ) ^٢ .

^١ - وكذلك ورد الخلاف في الموضع الثاني من هذه السورة : (١٣٨) .

^٢ - قال في النشر : وجمهور نحاة البصريين على أن هذا لا يجوز إلا في ضرورة الشعر، وتكلم في هذه القراءة بسبب ذلك حتى قال الزمخشري: والذي حمله على ذلك أنه رأى في بعض المصاحف (شركائهم) مكتوبا بالياء، ولو قرأ بجر (الأولاد والشركاء) لأن الأولاد شركائهم في أموالهم لوجد في ذلك مندوحة.

(قلت) : والحق في غير ما قاله الزمخشري ونعوذ بالله من قراءة القرآن بالرأي والتشبيهي وهل يحل لمسلم القراءة بما يجد في الكتابة من غير نقل؟ بل الصواب جواز مثل هذا الفصل، وهو الفصل بين المصدر وفاعله المضاف إليه بالمنعول في الفصح الشائع الذائع اختيارا، ولا يختص ذلك بضرورة الشعر ويكفي في ذلك دليلا هذه القراءة الصحيحة المشهورة التي بلغت التواتر كيف وقارنها ابن عامر من كبار التابعين الذين أخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان وأبي الدرداء - رضي الله عنهما -، وهو مع ذلك عربي صريح من صميم العرب فكلامه حجة وقوله دليل لأنه كان قبل أن يوجد اللحن ويتكلم به فكيف، وقد قرأ بما تلقى وتلقن، وروى وسمع ورأى إذ كانت كذلك في المصحف العثماني المجمع على اتباعه وأنا رأيتها فيه كذلك مع أن قارئها لم يكن خاملا، ولا غير متبع، ولا في طرف من الأطراف ليس عنده من ينكر عليه إذا خرج عن الصواب، فقد كان في مثل دمشق التي هي إذ ذاك دار الخلافة، وفيه الملك والمأتى إليها من أقطار الأرض في زمن خليفة هو أعدل الخلفاء وأفضلهم بعد الصحابة الإمام عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - أحد المجتهدين المتبعين المقتدى بهم من الخلفاء الراشدين، وهذا الإمام القارئ أعني ابن عامر مقلد في هذا الزمن الصالح قضاء دمشق ومشيختها، وإمامة جامعها الأعظم الجامع الأموي أحد عجائب الدنيا، والوفود به من أقطار الأرض لمحل الخلافة ودار الإمارة، هذا ودار الخلافة في الحقيقة حينئذ بعض هذا الجامع ليس بينهما سوى باب يخرج منه الخليفة ولقد بلغنا عن هذا الإمام أنه كان في حلقته أربعمئة عريف يقومون عنه بالقراءة، ولم يبلغنا عن أحد من السلف - رضي الله عنهم - على اختلاف مذاهبهم وتباين لغاتهم وشدة ورعهم أنه أنكر على ابن عامر شيئا من قراءته، ولا طعن فيها، ولا أشار إليها بضعف ولقد كان الناس بدمشق وسائر بلاد الشام حتى الجزيرة الفراتية وأعمالها لا يأخذون إلا بقراءة ابن عامر، ولا زال الأمر كذلك إلى حدود الخمسمائة. وأول من نعلمه أنكر هذه القراءة، وغيرها من القراءة

في فرش حروف الشاطبية

الباقون بفتح الزاي والياء ونصب اللام وكسر الدال ورفع الهمزة :

(وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءَهُمْ لِيُرُدُّوهُمْ)

٦٧٠ - وَزَيْنٌ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفَعٍ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيَهُمْ تَلَا

٦٧١ - وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَاءَهُمْ وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مَثَلًا

﴿ وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءٌ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُوَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾

ابن عامر وشعبة بالتاء : (تَكُنْ) الباقون بالياء على التذكير : (يَكُنْ)

٦٧٥ - وَإِنْ يَكُنْ أَنْتَ كُفْرًا صِدْقٌ وَمَيِّتَةٌ دَنَا كَافِيًا وَافْتَحَ حِصَادِ كَذِي حُلَا

﴿ وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءٌ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُوَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾

ابن كثير وابن عامر برفع التاء : (مَيِّتَةٌ) الباقون بنصب التاء : (مَيِّتَةٌ)

٦٧٥ - وَإِنْ يَكُنْ أَنْتَ كُفْرًا صِدْقٌ وَمَيِّتَةٌ دَنَا كَافِيًا وَافْتَحَ حِصَادِ كَذِي حُلَا

واتفق القراء السبعة على سكون الياء مخففة في هذا الموضع

﴿ وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءٌ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُوَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾

نافع وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي بالتذكير والنصب : (يَكُنْ مَيِّتَةٌ)

ابن كثير بالتذكير والرفع : (يَكُنْ مَيِّتَةٌ) ابن عامر بالتأنيث والرفع : (تَكُنْ مَيِّتَةٌ)

شعبة بالتأنيث والنصب : (تَكُنْ مَيِّتَةٌ)

قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ

الصحيحة وركب هذا المحذور ابن جرير الطبري بعد الثلاثمائة، وقد عد ذلك من سقطات ابن جرير حتى قال السخاوي: قال لي شيخنا أبو القاسم الشاطبي: إياك وطعن ابن جرير على ابن عامر، والله در إمام النحاة أبي عبد الله بن مالك رحمه الله حيث قال في كافيته الشافية: وحجتي قراءة ابن عامر فكم لها من عاصد وناصر . اهـ (النشر / ٢ : ٢٦٣ - ٢٦٥).

الدرة البهية

ابن كثير وابن عامر بالتشديد : (قَتَلُوا) الباقون بالتخفيف : (قَتَلُوا)

٥٧٦ - بِمَا قَتَلُوا التَّشْدِيدَ لَبَّى وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ وَالْآخِرِ كَمَلَا

٥٧٧ - دَرَاكِ وَقَدْ قَالَا فِي الْأَنْعَامِ قَتَلُوا وَبِالْخَلْفِ غَيِّبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا

﴿ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ ... ﴾ (١٦١)

نافع وابن كثير بإسكان الكاف : (أُكْلُهُ) الباقون بضمها : (أُكْلُهُ)

٥٢٤ - وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الْإِسْكَانَ صِفٌ وَحِيدٌ شِمًا أَكَلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا

﴿ ... وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ ... ﴾ (١٦١)

حمزة والكسائي بضم الثاء والميم : (ثَمَرِهِ) الباقون بفتحها : (ثَمَرِهِ)

٦٥٧ - وَضَمَّانٍ مَعَ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا وَدَارَسَتْ حَقَّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا

﴿ ... كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَعَآثُوا حَقَّهُ وَيَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا ... ﴾ (١٦١)

أبو عمرو وابن عامر وعاصم بفتح الحاء : (حَصَادِهِ) الباقون بكسر الحاء : (حَصَادِهِ)

٦٧٥ - وَإِنْ يَكُنْ أَنْتَ كُفْرًا صِدْقٌ وَمَيْتَةٌ دَنَا كَافِيًا وَافْتَحَ حِصَادِ كَذِي حُلَا

٦٧٦ - نَمَا وَسُكُونُ الْمَعْرِ حِصْنٌ وَأَثْوَا يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةٌ كَلَا

﴿ ... كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَعَآثُوا حَقَّهُ وَيَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا ... ﴾ (١٦١)

نافع وابن كثير : (كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَعَآثُوا حَقَّهُ وَيَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا)

أبو عمرو وابن عامر وعاصم : (كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَعَآثُوا حَقَّهُ وَيَوْمَ حَصَادِهِ)

حمزة والكسائي : (كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَعَآثُوا حَقَّهُ وَيَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا)

﴿ ... كُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (١٦٢)

نافع وأبو عمرو وشعبة وحمزة والبرقي بسكون الطاء : (خُطْوَاتِ)

الباقون بضم الطاء : (خُطْوَاتِ)

في فرش حروف الشاطبية

٤٩٤- وَحَيْثُ أَتَى خُطُواتُ الطَّاءِ ساكِينٌ وَقُلْ صَمُّهُ عَن زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا

﴿مَنْ الصَّانِ أَتْنَيْنِ وَمِنْ الْمَعْرِ أَتْنَيْنِ قُلْ ءَالِدَ كَرِيْنِ حَرَمَ أَمِ الْأَنْتَيْنِ ...﴾ (١٤٢)

ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بفتح العين: (الْمَعْرِ) الباقون بسكونها: (الْمَعْرِ)

٦٧٦- نَمَا وَسُكُونُ الْمَعْرِ حِصْنٌ وَأَنْثُوا يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةٌ كَلَا

قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا

ابن كثير وابن عامر وحمة بالتاء: (تَكُونُ) الباقون: (يَكُونُ)

٦٧٦- نَمَا وَسُكُونُ الْمَعْرِ حِصْنٌ وَأَنْثُوا يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةٌ كَلَا

قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا

ابن عامر برفع التاء: (مَيْتَةٌ) الباقون بنصبها: (مَيْتَةٌ)

٦٧٦- نَمَا وَسُكُونُ الْمَعْرِ حِصْنٌ وَأَنْثُوا يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةٌ كَلَا

واتفق القراء السبعة على سكون الياء مخففة في هذا الموضع

قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا

نافع وأبو عمرو وعاصم والكسائي: (إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا)

ابن كثير وحمة: (إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا)

ابن عامر: (إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا)

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٤٥)

أبو عمرو وعاصم وحمة بكسر الساكن الأول وهو النون: (فَمَنْ أَضْطَرَّ)

الباقون بضم الساكن الأول: (فَمَنْ أَضْطَرَّ)

٤٩٥- وَصَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُصَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا

﴿... وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَدِّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (١٤٢)

الدرة البهية

حفص وحمزة والكسائي: (تَذَكَّرُونَ) الباقون بتشديد الذال: (تَذَكَّرُونَ)

٦٧٧ - وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شَدَا وَأَنَّ أَكْبَرُوا شَرَعًا وَبِالْخِفِّ كُمَّلًا

﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ...﴾ (١٥٢)

نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم بفتح الهمزة وتشديد النون: (وَأَنَّ)

حمزة والكسائي بكسر الهمزة وتشديد النون: (وَأَنَّ)

ابن عامر بفتح الهمزة وتخفيف النون: (وَأَنَّ)

٦٧٧ - وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شَدَا وَأَنَّ أَكْبَرُوا شَرَعًا وَبِالْخِفِّ كُمَّلًا

﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ...﴾ (١٥٢)

قنبل بالسين: (صِرَاطِي) خلف بالإشمام: (صِرَاطِي) الباقون بالصاد: (صِرَاطِي)

١٠٨ - وَمَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطُ لِقُنْبَلًا

١٠٩ - بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا اسْمَهَا لَدَى خَلْفٍ وَاشْمِمْ لِحَلَادِ الْأَوْلَا

﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ...﴾ (١٥٢)

البرزي بتشديد التاء وصلًا: (فَتَفَرَّقَ) الباقون بتخفيفها: (فَتَفَرَّقَ)

٥٢٦ - وَفِي الْوَصْلِ لِلْبُرِّيِّ شَدْدٌ تَيَمَّمُوا وَتَاءٌ تَوَقَّى فِي النَّسَاءِ عَنْهُ جُمَلًا

٥٢٧ - وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مَثَلًا

﴿... سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ (١٥٧)

حمزة والكسائي بالإشمام: (يَصْدِفُونَ) الباقون بالصاد: (يَصْدِفُونَ)

وَإِشْمَامٌ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقِ زَايَا شَاعٍ وَارْتَاخِ أَشْمَلًا

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ ...﴾ (١٥٨)

١ - ذكر الشاطبي هذا الخلاف في فرش حروف سورة النساء ، وذلك في أول مواضعه في قوله تعالى (ومن أصدق من الله قيلا) .

في فرش حروف الشاطبية

حمزة والكسائي بالياء : (يَأْتِيَهُمْ) ^١ الباقون بالتاء : (تَأْتِيَهُمْ)

٦٧٨ - وَيَأْتِيَهُمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارْقُوا مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيْفًا وَعَدَلَا

﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ...﴾ (١٥٩)

حمزة والكسائي بتخفيف الراء وألف قبلها : (فَرَّقُوا) ^٢

الباقون بتشديد الراء بلا ألف : (فَرَّقُوا)

٦٧٨ - وَيَأْتِيَهُمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارْقُوا مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيْفًا وَعَدَلَا

﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَبِيْمًا مِْلَّةَ إِبْرَاهِيْمَ حَنِيفًا ...﴾ (١٦١)

أهل سما بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها : (قَبِيْمًا)

ابن عامر والكوفيون بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها : (قَبِيْمًا)

٦٧٩ - وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفَّ فِي قَبِيْمًا ذَكَ وَيَأْتِيهَا وَجْهِي وَمَايَ مُقْبَلَا

﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَبِيْمًا مِْلَّةَ إِبْرَاهِيْمَ حَنِيفًا ...﴾ (١٦١)

هشام بفتح الهاء وألف بعدها : (إِبْرَاهِيْمَ) الباقون بكسر الهاء وياء بعدها : (إِبْرَاهِيْمَ)

٤٨٠ - وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النَّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوْآخِرُ إِبْرَاهِيْمَ لَآحَ وَجَمَلَا

٤٨١ - وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةً آخِيْرًا وَنَحْتِ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنْزَلَا

﴿لَا شَرِيْكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِيْنَ﴾ (١٦٣)

نافع بإثبات الألف مطلقاً : (وَأَنَا أَوَّلُ) الباقون بحذف الألف وصلًا : (وَأَنَا أَوَّلُ)

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ آتِي وَالْخُلْفِ فِي الْكَسْرِ بُجَلَا



١ - وكذلك ورد الخلاف في موضع سورة النحل : (٣٣) كما هنا .

٢ - وكذلك ورد الخلاف في موضع سورة الروم : (٣٢) كما هنا .

الأوجه الزائدة بين التيسير والشاطبية في سورة الأنعام

موضع الخلاف	صاحب الخلاف	التيسير	طريق التيسير	الشاطبية
﴿أَرَعَيْتَكُمْ﴾	ورش	تسهيل	تسهيل	تسهيل ، إبدال
﴿أَرْزَاكَ﴾ وبابها	ابن ذكوان	إمالة الراء والهمزة	فتح الراء والهمزة	إمالة الراء والهمزة
﴿رَزَا كَوَكَبًا﴾	السوسي	إمالة الراء والهمزة	إمالة الهمزة فقط	إمالة الراء والهمزة
﴿رَزَا الْقَمَرَ﴾	السوسي	إمالة الراء والهمزة	فتح الراء والهمزة	إمالة الراء والهمزة
﴿رَزَا الْقَمَرَ﴾	شعبة	إمالة الراء والهمزة	إمالة الراء فقط	إمالة الراء والهمزة
﴿أَتَحَجُّوتِي﴾	هشام	تخفيف النون وتشديدها	تخفيف النون	تخفيف النون وتشديدها
﴿أَقْتَدِي﴾	ابن ذكوان	كسر الهاء مع الصلة	صلة الهاء	صلة الهاء ، قصرها
﴿أَنَّهَا إِذَا﴾	شعبة	فتح الهمزة ، وكسرها	فتح الهمزة وكسرها	فتح الهمزة ، وكسرها



انفرادات سورة الأنعام

الموضع	القارئ	البيان
﴿وَلَا نُكَدِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ﴾	ابن عامر	برفع الباء ونصب النون
﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾	ابن عامر	بلام وتخفيف الدال وخفض التاء
﴿إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُزِيلَ آيَةَ﴾	ابن كثير	بسكون النون وتخفيف الزاي
﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابٌ اللَّهِ﴾	نافع	بتسهيل الهمزة الثانية
	ورش	بإبدالها ألفاً تمدّ مداً مشبعاً
	الكسائي	بحذف الهمزة الثانية
﴿مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾	ابن عامر	بتشديد التاء
﴿يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾	ابن عامر	ضم الغين وسكون الدال وواو
﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ ... فَأَنَّهُ﴾	نافع	فتح الأولى وكسر الثانية
﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ﴾	نافع	بنصب اللام
﴿إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ﴾	حمزة	بألف مماله بعد الفاء
﴿تَدْعُونَهُ وَتَضَرَّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ﴾	شعبة	بكسر الخاء
﴿وَإِمَّا يُنَسِّبَنَّكَ الشَّيْطَانُ﴾	ابن عامر	بفتح النون وتشديد السين
﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ﴾	حمزة	بألف مماله مكان التاء
﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَمَى كَوْكَبًا﴾	ورش	بتقليل الراء والهمزة
	أبو عمرو	بفتح الراء وإمالة الهمزة
﴿فِيهَدِيهِمْ أَفْتِدَةً قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ﴾	ابن ذكوان	بكسر الهاء مع الصلة وصلًا
﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾	شعبة	بياء الغيب

بتشديد الراء	نافع	﴿ وَخَرَقُوا لَهُ وَبَيْنَ وَبَدَتْ ﴿١١٠﴾ ﴾
بسكون الراء واختلاس ضممتها	أبو عمرو	﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ ﴾
بلا ألف وفتح السين والسكون	ابن عامر	﴿ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ ﴿١١٥﴾ ﴾
بتشديد الياء	نافع	﴿ أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ ﴾
بسكون الياء	ابن كثير	﴿ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا ﴿١٢٥﴾ ﴾
بسكون الصاد وتخفيف العين	ابن كثير	﴿ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا
بتخفيف العين وألف قبلها	شعبة	يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ ﴿١٢٥﴾ ﴾
بالياء	حفص	﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرِ ﴾
بتاء الخطاب	ابن عامر	﴿ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴾
بالف بعد النون على الجمع	شعبة	﴿ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ﴿١٣٣﴾ ﴾
بضم الزاي	الكسائي	﴿ فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ ﴾
زَيْن - قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ	ابن عامر	﴿ زَيْن - قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ ﴿١٣٧﴾ ﴾
بالتذكير والرفع	ابن كثير	﴿ وَإِن يَكُن مَّيِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ ﴾
بالتأنيث والرفع	ابن عامر	﴿ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيِّتَةً أَوْ دَمًا ﴾
بفتح الهمزة وتخفيف النون	ابن عامر	﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾
بتشديد التاء وصلا	البيزي	﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ ﴾
بفتح الهاء وألف بعدها	هشام	﴿ دِينًا قِيمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴿١٣١﴾ ﴾
بإثبات الألف مطلقا	نافع	﴿ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾
الانفرادات التي سبق ذكرها		
﴿ لِيَحْزَنُكَ ﴾ ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ ﴿ صِرَاطٍ ﴾ ﴿ خَوْفٍ ﴾ ﴿ رُسُلَنَا ﴾ ﴿ وَالنُّبُوَّةَ ﴾ ﴿ صِرَاطِي ﴾		